فنص على ان محل كونه جيدا فيما يستثقل تكراره واما
اذا كان تكرار اللفظ يزيده حلاوة وطلاوة فلا وذلك كلفظ
الجلالة في قوله ،

يا طالب العلم ان العلم منفرج ، ابشر بخير فان الفارج الله
اليأس يقطع احيانا بصاحبه ، لا تيأسن فان الصانع الله
فرجت الله بعد العسر ميسرة ، لا تجزعن فان الكافي الله
اذا ابتليت فثق بالله وارض به ، ان الذي يكشف البلوى هو الله
والله ما لك غير الله من احد ، فحسبك الله في كل لك الله

ومثل لفظ الجلالة في ذلك لفظ سيدنا محمد كقوله

محمد سيد الناس كهلا ويافعا ، وسيد على الاملاك ايضا محمد
محمد كل الحسن في بعض حسنه ، وما حسن كل الحسن الا محمد
محمد ما احلى شمايله وما ، الذ حديثا راح فيه محمد

وكما في قول بعض المحبين ايضا

ذكرت محمدا فازداد شوقي ، فبح بالصلاة على محمد
غدوت ورحت في كل الخطايا ، ومصباحي الصلاة على محمد
دخلت على عظيم حماه ربي ، لتغفر لي دخلت على محمد

وقصيدة الناظم رحمه الله وصاحب النظم فلا شك

ان الاسم

ان الاسم الشريف من اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم عند
جميع العالمين والزمها اسما عند جميع المسلمين واشو
قها الى الصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين
صلى الله عليه وسلم صلاة دايمة الى يوم الدين ثم
مقصود الناظم رحمه الله في هذه القصيدة ذكر
بعض فضايل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
والحث عليها ولما كانت السعادة هي غاية مطلوب
الطالبين ونهاية امال المومنين وكانت الصلاة عليه
صلى الله عليه وسلم من اعظم اسبابها ابتدا الناظم بذلك
فقال رحمه الله ونفعنا ببركاته

اذا ما شيت في الدارين تسعد ، فاكثر بالصلاة على محمد

فقوله اذا ما ظرف مستقبل خافض لشرطه
منصوب بجوابه غالبا مختص بالدخول على الجملة الفعلية
وما زايدة وشيت بفتح الشين اي اردت يقال شاء زيد
الامر يشاءه شيا ومشية فلان اراده وقوله في الدارين
يعني دار الدنيا ودار الاخرة وتسعد انما يعني اي لا
مضارع سعد او بضمه مضارع اسعد يقال سعد فلان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)